دورالجامعات في دعم برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة (جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجاً)

إعداد

الاستاذ: أسامة السيد الصيد
ماجستيرمحاسبة
كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية
osamaalssid1996@gmail.com

الباحث: طه وليد صقر
باحث ماجستيرمحاسبة
كلية الاقتصاد، جامعة صبراتة
tahawleed2003@gmail.com

الدكتور: محمد الطيب الشريف
أستاذ المحاسبة المشارك، ورئيس قسم المحاسبة الأسبق
كلية الاقتصاد، جامعة صبراتة
Mohammed.alsharif@sabu.edu.ly

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى معرفة دور الجامعات الليبية في دعم برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال بحث واقع هذه البرامج في جامعتي (الزاوية وصبراتة)، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من مجتمع البحث المُتمثل في أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا، وطلبة الدراسات العليا (بقسم المحاسبة).

وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهما:وجود دور إيجابي للجامعات الليبية في دعم برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة، حيث جاءت معظم المحاور بدرجة توافق مرتفعة، لا سيما ما يتعلق بكفاءة أعضاء هيئة التدريس، وجودة التفاعل الأكاديمي، في حين كشفت النتائج عن وجودتحديات تتعلق بضعف تضمين مفاهيم الاستدامة، وبعض أوجه القصور في الجوانب التطبيقية، وقلة الدعم البحثي والتقني، وضعف توفير الأدوات والتقنيات الحديثة الداعمة للمحاسبة المستدامة.

وعليه أوصى البحث بضرورة تحديث مناهجالدراسات العليا بقسم المحاسبة، وتعزيز البحث العلمي التطبيقي،وتوفير بيئة تعليمية وتقنية متطورة، بما يسهم في تعزيز دور برامج الدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات الدالة: الجامعات الليبية، الدراسات العليا، التنمية المستدامة.

Abstract

This study aims to analyze the role of Libyan universities in supporting postgraduate programs in the Accounting Department to meet the requirements of sustainable development, through examining the reality of these programs at the Universities of Zawiya and Sabratha.

The study adopted the descriptive-analytical method, using a questionnaire as the main tool for data collection from faculty members and postgraduate students. The results indicated a positive role of universities in supporting these programs, although challenges remain, particularly regarding the weak integration of sustainability concepts and the limited research and technical support. The study recommended the need to update curricula, enhance applied research, and develop the educational environment to contribute to sustainable development.

The findings revealed a generally positive role of Libyan universities in supporting postgraduate programs in the Accounting Department, with most aspects showing a high degree of agreement, especially concerning the competence of faculty members and the quality of academic interaction. However, the results also highlighted certain deficiencies in practical aspects and the limited provision of modern tools and technologies supporting sustainable accounting. The study concluded with a set of recommendations emphasizing the importance of curriculum updates, promoting applied scientific research, and providing an advanced educational and technical environment to strengthen the role of postgraduate programs in achieving sustainable development.

Key words: Libyan universities, postgraduate studies, sustainable development.

الدراسات العليا بين تشخيص الواقع وإرادة التغيير
جامعة الزاوية
المؤتمر العلمي للدراسات العليا

الإطار العام للبحث

1. المقدمة:

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة، برز مفهوم التنمية المستدامة كإطار شامل يهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية بما يضمن تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بحقوق الأجيال القادمة، وتُعد الجامعات من أهم المؤسسات المعرفية القادرة على الإسهام الفعّال في تحقيق التنمية المُستدامة لما تضطلع به من أدوار محورية في إعداد الكوادر البشرية، وتوليد المعرفة، وخدمة المجتمع، وفي هذا السياق شهدت المنظومة الجامعية في ليبيا خلال العقدين الأخيرين تحولات متسارعة بهدف تطوير برامجها الأكاديمية بما يتماشى مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية ومتطلبات التنمية المستدامة.

ونظرًا لدور المحاسبة في دعم الشفافية والمساءلة، وترشيد استخدام الموارد، وتعزيز كفاءة الأداء المالي بالمؤسسات لدعم ممارسات الحوكمة، والإفصاح عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بما ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة وأهدافها، أصبحت برامج الدراسات العليا في قسم المحاسبة أحد المجالات الحيوية التي تسهم في إعداد كوادر قادرة على الإندماج في سوق العمل وتوفير المعرفة المحاسبية المتقدمة اللازمة لإتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

ويزداد هذا الدور أهمية في ظل التحديات الاقتصادية المُعاصرة، مما يفرض على الجامعات ضرورة مراجعة سياساتها التعليمية وتحسين جودة مخرجاتها البحثية والأكاديمية، وهناتبرز أهمية البحث من الحاجة الى تقييم الدور الذي تؤديه الجامعات الليبية، في دعم برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتعزيز مبادئ وممارسات التنمية المستدامة، فمع تطور مفاهيم الاستدامة وامتدادها الى المجالات المالية والمحاسبية، أصبحت الجامعات مطالبة بدمج هذه المفاهيم في المناهج، وإعداد طلبة يمتلكون مهارات بحثية ومهنية قادرة على خدمة الاقتصاد الوطني.

2. الأبحاث السابقة:

تناولت دراسة (شلابي، 2019) دور الجامعات الليبية في تطوير البرامج الأكاديمية بما يخدم التنمية المستدامة، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل الوثائق الرسمية للبرامج الجامعية،

إلى جانب مقابلات مع عدد من المسؤولين الأكاديميين، وكشفت النتائج عن محدودية التخطيط الاستراتيجي وضعف التمويل، الأمر الذي إنعكس على قدرة الجامعات في دمج محاور الاستدامة داخل المقررات، خصوصا في التخصصات المهنية مثل المحاسبة.

كما هدفت دراسة (عبد السلام، 2020) إلى معرفة دور التعليم المحاسبي في دعم مفاهيم التنمية المستدامة في الجامعات الليبية، من خلال تحليل مدى حضور مفاهيم الاستدامة داخل مناهج المحاسبة في الجامعات الليبية الحكومية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي جمع بين تحليل محتوى المقررات وإستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج ضعفًا واضحًا في تضمين موضوعات المحاسبة البيئية والتنمية المستدامة داخل الخطط الدراسية، مع غياب مقررات متخصصة رغم وجود توجه إيجابي لدى الأكاديميين نحو تطوير المناهج بما يتوافق مع متطلبات الاستدامة.

وبالمُقابل ركزت دراسة (فرج، 2021)على تقييم برامج الدراسات العليا في المحاسبة وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل الليبي، وذلك من خلال قدرتها على إعداد خريجين يمتلكون مهارات تحليلية وبحثية تدعم مسار التنمية المستدامة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة شملت طلبة وخريجي الدراسات العليا، وبينت النتائج أن البرامج الحالية تُعاني قصورًا في الجانب التطبيقي، وإن عدد من رسائل الماجستير يفتقر إلى إرتباط مباشر باحتياجات الاقتصاد الوطني، مما يؤثر على مساهمة هذه البرامج في دعم التنمية.

وبطريقة مُختلفة بيّنت دراسة (السنوسي، 2022) أثر تحديث المناهج الجامعية على تطوير المهارات البحثية لطلبة المحاسبة في ليبيا، وذلك من خلال دراسة ميدانية اعتمدت على الاستبيان وتحليل الفجوات بين المناهج الحالية والمعايير المحاسبية الدولية، وأظهرت النتائج أن التحديثات التي طبقت ما تزال محدودة، وإن أغلب المقررات تميل إلى الجوانب النظرية، مع غياب شبه تام لموضوعات الاستدامة والمحاسبة البيئية، مما يؤثر سلبًا على جودة مخرجات البرامج.

كما استهدفت دراسة (بوخريص، 2023) تقييم فعّالية المبادرات البحثية في الجامعات الليبية ودورها في تعزيز التوجه نحو التنمية المستدامة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة تقارير البحث العلمي وإجراء مقابلات مع رؤساء الأقسام، وأظهرت النتائج ضعف التنسيق بين الأنشطة البحثية والبرامج الأكاديمية، وندرة المشاريع التي تخدم

المجال المحاسبي، إضافة إلى وجود فجوة واضحة بين الواقع البحثي ومتطلبات التنمية المستدامة.

التعقيب على الأبحاث السابقة:قدمت الأبحاث السابقة عرضًا تحليليًا للواقع الأكاديمي والبحثي للجامعات الليبية، مع تسليط الضوء على التحديات البنيوية والتنظيمية التي تواجه برامج المحاسبة، خاصة فيما يتعلق بضعف التطبيق العملي، وغياب المقررات المتخصصة، وضعف التنسيق بين البرامج الأكاديمية والبحثية.

فيما يسعى البحث الحالي إلى بيان دور الجامعات الليبية في دعم برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال الكشف عن مدى مواءمة المناهج والبرامج الأكاديمية للمعايير الحديثة، وقدرتها على تزويد الطلبة بالمهارات البحثية والتطبيقية اللازمة، وكما تهدف الى قياس جاهزية الجامعات الليبية لاعتماد ممارسات تعليمية وبحثية مستدامة.

3. مشكلة البحث:

على الرغم من الدور المحوري الذي يُفترض أن تضطلع به الجامعات في دعم برامج الدراسات العليا بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، إلا أن الواقع العملي يُشير إلى وجود فجوة بين هذا الدور المأمول والممارسات الفعلية داخل الجامعات، تتمثل هذه الفجوة في محدودية مواءمة المناهج المحاسبية مع متطلبات التنمية المستدامة، وضعف توجيه البحث العلمي نحو قضايا الاستدامة، وضعف الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، وغيرها.

وتُعد برامج الدراسات العليا في قسم المحاسبة في الجامعات الليبيةأحد أهم المسارات الأكاديمية التي يعول عليها في إعداد كوادر قادرة على دعم مسارات التنمية المستدامة،إلا أن محتوى المناهج المعروضة لا يتضمن بوضوح مساقات أو محاور متخصصة في محاسبة الاستدامة، أو الإفصاح غير المالي، وغيرها، وهو ما يتضح من استعراض دليل برنامج الدراسات العليا بجامعتي(الزاوية، وصبراتة، 2024).

كما تُشير تقارير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ليبيا إلى أن عملية تحديث المناهج الجامعية تواجه تحديات مؤسسية أبرزها: محدودية التمويل، وضعف البُنية التحتية البحثية، مما يؤدي إلى بطء دمج المفاهيم الحديثة مثل التنمية المستدامة داخل البرامج الأكاديمية (وزارة التعليم العالي الليبية، 2023)، كما تظهر مراجعة البحوث المنشورة في المجلات العلمية الليبية إن الدراسات المُتعلقة بالمحاسبة البيئية ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية لا تزال محدودة من حيث

العدد والعُمق، وتُعاني من ضعف التوجه نحو التطبيقات العملية في المؤسسات الليبية، كما بيّنت عدة دراسات محلية منشورة في مجلات الاقتصاد والأعمال خلال السنوات الأخيرة.

وتناولت مؤتمرات وندوات ليبية عدة موضوع التعليم العالي والتنمية المستدامة، إلا إن توصياتها بقيت في إطار الطرح النظري دون ترجمة عملية واضحة داخل مؤسسات التعليم العالي أو برامج الدراسات العليا، وبخاصة في التخصصات المهنية مثل المحاسبة. (مؤتمر التعليم العالي والتنمية المستدامة، ليبيا، 2022).

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما دور الجامعات الليبية في دعم برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة؟

وللإجابة على السؤال الرئيس تمت صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما دور الجامعات الليبية في تطوير برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق التعليم المحاسبي الجيد؟
- ✓ ما مدى إسهام الجامعات الليبية في تحسين جودة التدريس والتعلم لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق التنمية المستدامة؟
- ✓ ما دور الجامعات الليبية في دعم البحث العلمي المحاسبي لطلبة الدراسات العليا بما يخدم التنمية المستدامة؟
- ✓ ما مدى إسهام الجامعات الليبية في تحقيق تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية في برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة؟
- ✓ ما دور الجامعات الليبية في تنمية المهارات المهنية والتعلم مدى الحياة لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة؟
- ✓ ما مدى إسهام الجامعات الليبية في توفير البيئة التعليمية والتقنية لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة؟

4. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الهدف الرئيس: معرفة دور الجامعات الليبية في دعم برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

ولتحقيق الهدف الرئيس تمت صياغة الأهداف الفرعية التالية:

- ✓ التعرف على دور الجامعات الليبية في تطوير برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق التعليم المحاسبي الجيد.

- ✓ معرفة مدى إسهام الجامعات الليبية في تحسين جودة التدريس والتعلم لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق التنمية المستدامة.
- ✓ التعرف على دور الجامعات الليبية في دعم البحث العلمي المحاسبي لطلبة الدراسات العليا بما يخدم التنمية المستدامة.
- ✓ التعرف على مدى إسهام الجامعات الليبية في تحقيق تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية في برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ بيان دور الجامعات الليبية في تنمية المهارات المهنية والتعلم مدى الحياة لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ معرفة مدى إسهام الجامعات الليبية في توفير البيئة التعليمية والتقنية لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

5. أهمية البحث:

- ✓ الأهمية العلمية:يُضيف البحث معرفة جديدة حول دور الجامعات الليبية في دعم برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة، كما يُعزز فهم مستوى دمج مفاهيم الاستدامة في البرامج الأكاديمية.
- ✓ الأهمية العملية: يُقدم إطار عملي لتطوير المناهج وسياسات الدراسات العليا بما يتناسب مع أهداف التمينة المستدامة، كما يُساعد صنّاع القرار في الجامعات الليبية على تحسين جودة برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة، كما يدعم سياسات الدولة نحو تعزيز التنمية المستدامة.

6. فرضيات البحث:

من خلال مشكلة البحث وتحقيقًا لأهدافها تمت صياغة الفرضية الرئيسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الجامعات الليبية في دعم برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة وتحقيق التنمية المستدامة.

ويتفرع من الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية التالية:

- ✓ يوجد دورللجامعات الليبية في تطوير برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق التعليم المحاسبي الجيد.
- ✓ تسهم الجامعات الليبية في تحسين جودة التدريس والتعلم لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق التنمية المستدامة.
- ✓ يوجد دور للجامعات الليبية في دعم البحث العلمي المحاسبي لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة

- ✓ تسهم الجامعات الليبية في تحقيق تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية في برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ يوجد دور للجامعات الليبية في تنمية المهارات المهنية والتعلم مدى الحياة لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ تسهم الجامعات الليبية في توفير البيئة التعليمية لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

7. حدود البحث

- ✓ الحدود المكانية جامعتي الزاوية وصبراتة.
- ✓ الحدود الزمانية العام الدراسي (2026).
- ✓ الحدود البشرية اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.
- ✓ الحدود الموضوعية برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة وعلاقتها بالتنمية المستدامة.

8. أنموذج البحث المُقترح:

المتغير المستقل: دور الجامعات في دعم برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة.

المتغير التابع: التنمية المستدامة.

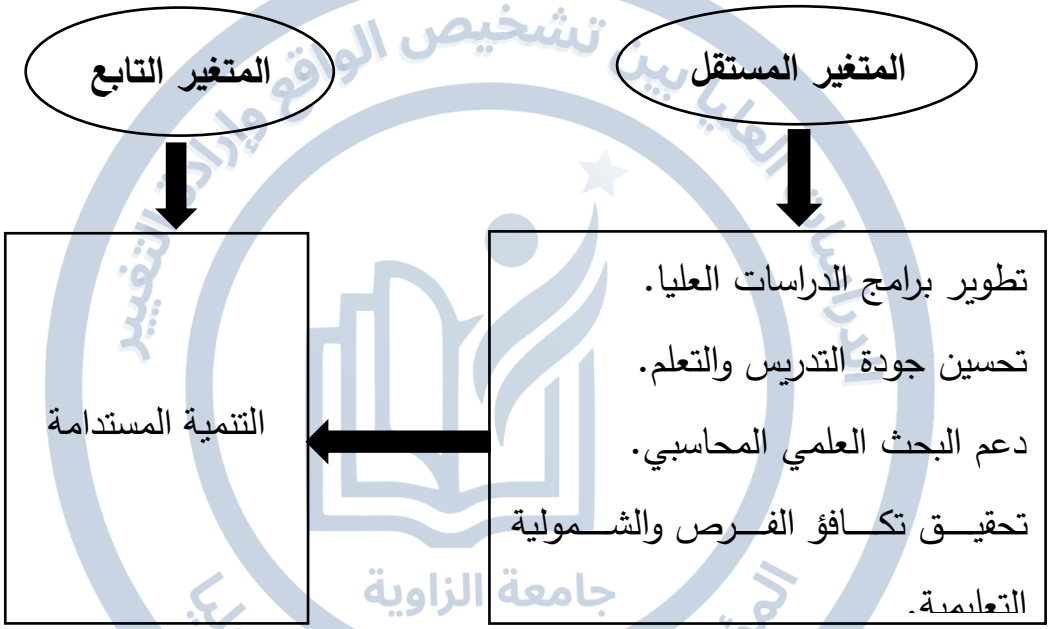

الشكل رقم (1) أنموذج البحث المُقترحمن إعداد الباحثون

9. مصطلحات البحث:

✓ الجامعات الليبية: هي مؤسسات تتبع مجموعة من الإجراءات والمبادرات التعليمية والبحثية بهدف تعزيز جودة البرامج الأكاديمية من خلال: مستوى توفير الموارد التعليمية والبنية التحتية، ودعم البحث العلمي، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس، وتحديث الخطط الدراسية، وتوفير الإشراف الأكاديمي والمتابعة الإدارية، بما يسهم في تحسين مخرجات البرامج ورفع كفاءتها الأكاديمية والبحثية.

✓ برامج الدراسات العليا: هي مجموعة الإجراءات الأكاديمية المُنظمة التي تعتمدها أقسام المحاسبة في الجامعات لتأهيل طلبة الدراسات العليا، وتشمل القبول والتسجيل، ودراسة مقررات محاسبية متقدمة، والإشراف العلمي، وإعداد ومناقشة الرسالة العلمية (ماجستير، دكتوراة).

✓ التنمية المستدامة: هي مجموعة السياسات والممارسات التي تعتمدها المؤسسة أو المجتمع لتحقيق توازن متكامل بين البُعد الاقتصادي من خلال ترشيد استخدام الموارد وتعزيز النمو طويل الأجل، والبُعد الاجتماعي عبر تحسين مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية، والبُعد البيئي بالمحافظة على البيئة والحد من التلوث، وذلك بما يمكن قياسه من خلال مؤشرات كمية ونوعية تعكس كفاءة الأداء الاقتصادي، ومستوى الرفاه الاجتماعي، ودرجة الحفاظ على الموارد البيئية دون الإضرار بحقوق الأجيال القادمة.

الإطار النظري

1. مفهوم الجامعة ووظائفها الحديثة:

تُعد الجامعة من أهم مؤسسات التعليم العالي التي تضطلع بدور محوري في بناء المجتمع المعرفي، إذ لم يعد دورها مقتصر على نقل المعرفة التقليدية، بل توسع ليشمل إنتاج المعرفة، وتنمية البحث العلمي، وخدمة المجتمع، والمساهمة الفاعلة في تحقيق التنمية المستدامة، كما يُنظر إلى الجامعة الحديثة باعتبارها مؤسسة علمية وبحثية وتنموية، تسعى إلى إعداد كوادر بشرية مؤهلة علميا ومهنيا، قادرة على التفاعل مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المعاصرة، وتتمثل الوظائف الحديثة للجامعة في ثلاث وظائف رئيسة مترابطة(التعليم والتعلم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع) حيث تُشكل هذه الوظائف الإطار العام الذي تتحرك في ظله برامج الدراسات العليا، فوظيفة التعليم لم تعد تُركز فقط على الجانب المعرفي، بل أصبحت تهدف إلى تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلبة، في حين تعد وظيفة البحث العلمي الركيزة الأساسية لإنتاج المعرفة الجديدة وتطويرها، خاصة في مجالات التخصص الدقيقة كالمحاسبة، أما وظيفة خدمة المجتمع، فتتمثل في ربط مخرجات الجامعة باحتياجات البيئة المحيطة ومتطلبات التنمية المستدامة. (الطويل، 2018، ص45)

وتؤكد الأدبيات التربوية أن الجامعة الحديثة مطالبة بتبني إستراتيجيات تعليمية وبحثية مرنة، تواكب متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، وتسهم في تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. (الزعبي، 2020، ص 112)

2. دور الجامعات في تطوير برامج الدراسات العليا:

تلعب الجامعات دور أساسي في تطوير برامج الدراسات العليا، بوصفها الإطار المؤسسي المسؤول عن إعداد الباحثين والمتخصصين، ويظهر هذا الدور من خلال مجموعة من الممارسات الأكاديمية والتنظيمية، من أهمها: تطوير المناهج الدراسية، وتعزيز القدرات البحثية، وتوفير البيئة الأكاديمية الداعمة، حيث تسعى الجامعات إلى تحديث الخطط الدراسية لبرامج الدراسات العليا بما ينسجم مع التطورات العلمية والمهنية، وذلك عبر إدراج مقررات متقدمة في البحث العلمي، ومناهج التحليل الكمي والنوعي، وتطبيقات المحاسبة المعاصرة، ويسهم هذا التحديث في رفع كفاءة مخرجات برامج الدراسات العليا، وزيادة قدرتها على تلبية متطلبات سوق العمل وتحقيق التنمية المستدامة. (الهيتي، 2019، ص 87)

كما تعمل الجامعات على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، من خلال الإشراف الأكاديمي الفعال، وتنظيم الندوات وورش العمل العلمية، وتوفير مصادر المعرفة المختلفة، مثل المكتبات الجامعية وقواعد البيانات الإلكترونية. ويعد هذا الدعم عنصرا جوهريا في تحسين جودة الرسائل العلمية والأبحاث المحاسبية، وجعلها أكثر ارتباطا بالمشكلات الواقعية للمؤسسات الاقتصادية. (العزاوي، 2021، ص 63)

3. سياسات دعم البحث العلمي في الجامعات:

يُعد البحث العلمي الركيزة الأساسية التي تستند إليها برامج الدراسات العليا، ولذلك تعتمد الجامعات مجموعة من السياسات الهادفة إلى دعمه وتعزيزه، وتتمثل هذه السياسات في تخصيص الموارد المالية اللازمة لتمويل البحوث، وتشجيع النشر العلمي، وتوفير البنية التحتية البحثية المناسبة.

إذ تسهم سياسات التمويل البحثي في تمكين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس من تنفيذ مشاريع بحثية ذات جودة عالية، كما تشجع الجامعات على نشر الأبحاث في المجلات العلمية المحكمة، لما لذلك من أثر في رفع التصنيف الأكاديمي للمؤسسات الجامعية وتحسين سمعتها العلمية. (عبد الله، 2017، ص 134)

كذلك تحرص الجامعات على إنشاء مراكز ووحدات بحثية متخصصة تعنى بدعم البحث العلمي في مجالات مختلفة، ومنها المحاسبة والعلوم المالية، بما يسهم في توفير بيئة بحثية محفزة،

وتعزيز التعاون بين الباحثين، وربط الأبحاث الأكاديمية بقضايا التنمية المستدامة (الحسيني، 2020، ص 98).

4. التحديات التي تواجه برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة:

على الرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات لدعم برامج الدراسات العليا، إلا أن هذه البرامج تواجه جملة من التحديات التي تؤثر في فاعليتها، خاصة في أقسام المحاسبة. ومن أبرز هذه التحديات ضعف التمويل المخصص للبحث العلمي، مما يحد من قدرة الطلبة على إجراء دراسات تطبيقية معمقة، ويقلل من فرص المشاركة في المؤتمرات العلمية (المرزوقي، 2019، ص 56).

كما تُعاني بعض الجامعات من قصور في البنية التحتية البحثية، مثل محدودية قواعد البيانات المحاسبية، ونقص البرمجيات المتخصصة، وهو ما ينعكس سلبا على جودة الأبحاث العلمية في مجال المحاسبة. إضافة إلى ذلك، يبرز تحدي ضعف الارتباط بين موضوعات الرسائل العلمية واحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية المستدامة، مما يؤدي إلى إنتاج بحوث نظرية تفتقر إلى البعد التطبيقي (الشمري، 2021، ص 141).

وتتمثل تحديات أخرى في الجوانب الإدارية والتنظيمية، ككثرة الأعباء التدريسية على أعضاء هيئة التدريس، وقلة الحوافز البحثية، الأمر الذي يضعف من فعالية الإشراف الأكاديمي ويؤثر في مستوى مخرجات برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة (العابد، 2018، ص 73)

5. التنمية المستدامة ودور التعليم العالي في تحقيقها:

تُعد التنمية المستدامة من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام واسع في الأدبيات الاقتصادية والاجتماعية، نظرًا لارتباطها الوثيق بتحقيق التوازن بين متطلبات الحاضر وحقوق الأجيال القادمة، ويقصد بالتنمية المستدامة: تلك العملية التنموية التي تهدف إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها، وذلك من خلال الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية. (عبد الله، 2018، ص 41)

وتتكون التنمية المستدامة من ثلاثة أبعاد رئيسة مترابطة، هي

أ - البعد الاقتصادي الذي يركز على تحقيق النمو الاقتصادي المستمر، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتحسين مستوى المعيشة.

ب - البعد الاجتماعي الذي يهتم بتحقيق العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص، وتحسين نوعية الحياة، وبناء رأس المال البشري.

ج- البعد البيئي الذي يهدف إلى الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، والحد من التلوث، وضمان استدامة النظم البيئية (الزعبي، 2020، ص 97).

وتؤكد الدراسات الحديثة أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تكامل هذه الأبعاد وعدم التعامل معها بشكل منفصل، وهو ما يفرض على المؤسسات التعليمية، وخاصة الجامعات، دورا محوريا في إعداد الكفاءات القادرة على تحقيق هذا التكامل (الطويل، 2019، ص 66).

كما يُمثل التعليم العالي أحد أهم الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، لما له من دور فاعل في إعداد الموارد البشرية المؤهلة، وتنمية القدرات الفكرية والبحثية، وإنتاج المعرفة التي تسهم في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. فالجامعات، من خلال برامجها الأكاديمية والبحثية، تسهم في بناء مجتمع المعرفة وتعزيز الابتكار، وهما عنصران أساسيان لتحقيق التنمية المستدامة (الهيتي، 2021، ص 112).

وتتجسد العلاقة بين التعليم العالي والتنمية المستدامة في عدة جوانب، أبرزها: إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة، وتوجيه البحث العلمي نحو قضايا التنمية، وتعزيز الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة. كما يسهم التعليم العالي في نشر الوعي بثقافة الاستدامة، وترسيخ القيم الأخلاقية والمهنية لدى الطلبة، بما يعزز من مسؤوليتهم تجاه المجتمع والبيئة (العابد، 2018، ص 84)

وتُشير الأدبيات التربوية إلى أن الاستثمار في التعليم العالي يعد من أكثر الاستثمارات مردودا على المدى الطويل، إذ ينعكس أثره في تحسين الإنتاجية، ودعم الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصادات الوطنية (عبد الله، 2018، ص 58).

6. دور برامج الدراسات العليا في المحاسبة في دعم التنمية المستدامة:

تؤدي برامج الدراسات العليا في المحاسبة دورًا مهمًا في دعم التنمية المستدامة، من خلال إعداد كوادر متخصصة قادرة على التعامل مع القضايا المالية والمحاسبية المعاصرة ذات الصلة بالاستدامة، مثل المحاسبة البيئية، والمحاسبة الاجتماعية، والإفصاح عن الاستدامة.

إذ تسهم هذه البرامج في تنمية المهارات التحليلية والبحثية لدى الطلبة، وتمكينهم من دراسة الآثار الاقتصادية والبيئية للأنشطة المختلفة، وتقديم معلومات محاسبية تساعد

متخذي القرار على تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية ومتطلبات المسؤولية الاجتماعية والبيئية (الشمري، 2021، ص 133).

كما يبرز دور الدراسات العليا في المحاسبة في توجيه البحوث العلمية نحو معالجة قضايا التنمية المستدامة، مثل ترشيد الإنفاق العام، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز الشفافية والمساءلة المالية في المؤسسات العامة والخاصة، وهو ما يسهم في تحقيق الاستدامة المالية والاقتصادية (العزاوي، 2020، ص 74).

7. أهمية دمج مفاهيم الاستدامة في المناهج المحاسبية:

أصبحت الحاجة إلى دمج مفاهيم الاستدامة في المناهج المحاسبية أمرا ملحا، في ظل التحولات الاقتصادية والبيئية المتسارعة، وتزايد الاهتمام العالمي بقضايا الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية. ويهدف هذا الدمج إلى إعداد محاسبين يمتلكون الوعي والمعرفة الكافية بأبعاد الاستدامة، وقادرين على تطبيقها في الممارسة المهنية (المرزوقي، 2019، ص 59).

ويسهم إدراج موضوعات مثل المحاسبة البيئية، والإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي، وتقارير الاستدامة، في تعزيز دور المحاسبة كأداة داعمة للتنمية المستدامة، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لأصحاب المصلحة. كما يساعد ذلك على ربط التعليم المحاسبي بمتطلبات سوق العمل، وزيادة كفاءة خريجي برامج الدراسات العليا (الزعبي، 2020، ص 121).

وتؤكد الدراسات أن تطوير المناهج المحاسبية بما يتضمن مفاهيم الاستدامة يسهم في رفع مستوى الوعي البيئي والاجتماعي لدى الطلبة، وتعزيز مسؤوليتهم المهنية، بما ينعكس إيجابا على أداء المؤسسات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (العابد، 2018، ص 91).

الإطار العملي

1. مجتمع وعينة البحث:

بناءً على أهداف البحث السابق ذكرها، فإنه يُمكن القول أن مجتمع البحث يتمثل في فئتان[1] لهما علاقة ببرامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة (وقعًا، وتطويرًا):

✓ الفئة الأولى: أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد، جامعتي (الزاوية، وصبراتة)؛

[1] يري الباحثون أنه من الأفضل توزيع نفس الاستبيان على الفئتان، إذيُمكنذلكمنالمقارنةبينمختلف الآراء لتحديد التوافقوالاختلافبينهم.

✓ الفئة الثانية: طلبة الماجستير والدكتوراه بالدراسات العليا تخصص محاسبة، بكلية الاقتصاد، جامعتي (الزاوية، وصبراتة).

وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية، وتم توزيع الإستبيان، والجدول التالي يوضح عدد الاستبانات الموزعة، والمستلمة، وعدد الاستمارات المفقودة، ونسبة الاستمارات القابلة للتحليل: **الجدول رقم (1) يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة ونسبة الاستمارات القابلة للتحليل**

مجتمع البحث (كلية الاقتصاد / جامعتي (الزاوية، وصبراتة)	الاستبانة					
	عينة البحث (الموزعة)		المستلمة		المفقودة	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
أعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا قسم المحاسبة. العدد (25)	20	%16.7	11	%12.1	9	31
طلبه الماجستير والدكتوراه تخصص محاسبة. العدد (200)[2]	100	%83.3	80	%87.9	20	69
الإجمالي	120	%100	91	%100	29	%100

من الجدول رقم (1) يُمكن ملاحظة أن عدد استمارات الاستبيان المستلمة (91) استمارة أي بنسبة (75.8%) من إجمالي الاستمارات الموزعة، وتُمثل هذه النسبة جيدة جدًا لإتمام هذا البحث، أما الاستمارات المفقودة، والتي حاول الباحثون استرجاعها بقدر الإمكان دون جدوى بلغت (29) استمارة بنسبة (24.2%) تقريبًا، وتعتبر هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بنسبة الاستمارات المتسلَّمة، مما يدل على تعاون أفراد المجتمع مع البحث العلمي.

2. منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي معتمدًا علي الأسلوب المكتبي فى جمع البيانات، مستفيدًا من نتائج البحوث والكتابات والدراسات التي تم نشرها، وذلك لمعرفة الآراء المتعددة حول دور الجامعات في دعم برامج الدراسات العليا لتحقيق التنمية المستدامة، كما تم بالاعتماد على الدراسات السابقة في نفسالمجال إعداد استبيان شامل لمعرفة دور الجامعات في تطوير برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يحقق التعليم المحاسبي الجيد، وتحسين جودة

[2] مقابلة مع منسق قسم المحاسة بالدراسات العليا بجامعتي (الزاوية، وصبراتة).

التدريس والتعلم، ودعم البحث العلمي المحاسبي، وتحقيق تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية في برامج الدراسات العليا، وتنمية المهارات المهنية والتعلم مدى الحياة، مع توفير البيئة التعليمية لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

3.الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام عدة أساليب إحصائية وصفية واستنتاجية في هذا البحث لتحليل البيانات المستخلصة من الاستبيان، شملت الأساليب الوصفية حساب التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل بند من بنود الاستبيان لتحديد مستوى الاتفاق وأهمية البنود وفق مقياس لكرت الخماسي المعتمد.

أما على المستوى الاستنتاجي، فقد تم استخدام اختبار كرو نباخ ألفا لقياس ثبات الأداة واتساقها الداخلي، كما تم استخدام اختبار(T.test)لعينة واحدة لاختبار فرضيات البحث، حيث تم رفض الفرضيات الصفرية عندما كانت القيمة الاحتمالية أقل من (0.05).

4.صدق أداة البحث:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال البحث، حيث أخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار وأجريت التعديلات اللازمة للوصول إلى الصيغة النهائية للأداة، كما أظهرت نتائج الصدق التمييزي وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين العليا والدنيا في الدرجة الكلية، إذ كانت جميع القيم دالة عند مستوى أقل من (0.05)، مما يُشير إلى قدرة الاستبيان على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات المختلفة.

كذلك بيّنت نتائج صدق الاتساق الداخلي وجود ارتباطات دالة إحصائيًا بين فقرات الاستبيان والأبعاد التي تنتمي إليها، وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى أقل من (0.05)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، ويؤكد صلاحيتها وموثوقيتها للاستخدام في تحقيق أهداف البحث.

5.ثبات أداة البحث:

تُشير نتائج اختبار كرونباخ ألفا إلى أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، حيث تراوحت قيم ألفا بين (0.733 و0.856) عبر المحاور المختلفة، وبلغت القيمة الإجمالية لجميع بنود الاستبيان (0.928)، وتُعد هذه النسبة ضمن الحدود المقبولة علميًا، مما يدل على أن المشاركين يفهمون بنود الاستبيان بطريقة متسقة ومتوافقة مع مقاصد

البحث، وبناءً على ذلك يُمكن اعتبار الأداة موثوقة وصالحة للاستخدام في البحث الميداني، مع إمكانية التوصل إلى نتائج مشابهة عند إعادة تطبيقها في ظروف مماثلة.

6. الخصائص الديموغرافية:

الجدول رقم (2)توزيع أفراد العينة وفق الخصائص الديموغرافية

المتغيرات	الصفة	العدد	النسبة
الصفة الأكاديمية	أعضاء هيئة التدريس	11	% 12.1
	باحث في الدراسات العليا	80	% 87.9
الخبرة العملية في مجال المحاسبة	لا توجد خبرة	15	% 29.4
	أقل من 5 سنوات	8	% 15.7
	5-10 سنوات	10	% 19.6
	أكثر من 10 سنوات	18	% 35.3
الدرجة العلمية (خاص بأعضاء هيئة التدريس بالدراسات العليا)	أستاذ مساعد	4	%36.4
	أستاذ مشارك	5	%45.5
	أستاذ	2	%18.1
الجامعة	الزاوية	22	% 24.2
	صبراتة	69	% 75.8
عدد سنوات الدراسة في برامج الدراسات العليا (خاص بالباحثين)	أقل من سنة	19	% 47.5
	من سنة إلى سنتين	10	% 25.0
	أكثر من سنتين	11	% 27.5

تُشير نتائج الجدول رقم (2) إلى الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث، حيث يشكل باحثو الدراسات العليا النسبة الأكبر بواقع (87.9%) مقارنة بأعضاء هيئة التدريس (12.1%)، بالنسبة للخبرة العملية في مجال المحاسبة، تبين أن (29.4%) من أفراد العينة ليس لديهم خبرة، وما نسبته (15.7%) لديهم خبرة أقل من خمس سنوات، بينما تراوحت خبرة البقية بين (5 و10) سنوات بنسبة (19.6%) وأكثر من 10 سنوات بنسبة (35.3%)، أما من حيث الدرجة العلمية، فقد كانت النسب موزعة بين أستاذ مساعد (36.4%)، وأستاذ مشارك (45.5%)، وأستاذ (18.1%)، من حيث الجامعة، جاءت أغلب العينة من جامعة صبراتة بنسبة (75.8%) مقابل

(24.2%) من جامعة الزاوية، بالنسبة لمدة الدراسة في برامج الدراسات العليا الخاصة بالباحثين، فقد كانت أقل من سنة لدى (47.5%)، ومن سنة إلى سنتين (25%)، وأكثر من سنتين (27.5%)، وتعكس هذه البيانات تنوع العينة من حيث الخبرة العلمية والمهنية، مما يعزز شمولية نتائج البحث وقدرتها على تمثيل الواقع الأكاديمي والميداني في قسم المحاسبة.

7. اختبار مقياس الاستبانة:

لقد تم اعتماد مقياس لكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة، حيث تتدرج الخيارات من "غير موافق بشدة" إلى "موافق بشدة" مع منح كل خيار درجة عددية من (1 إلى 5)، وبناءً على المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابات، تم تصنيف الأهمية النسبية لكل بند وفق مقياس ترتيبي محدد.

حيث تم تقسيم المتوسطات إلى خمس فئات لتسهيل تفسير النتائج: المتوسطات بين (1 و1.79) تعتبر منخفضة جدًا، والمتوسطات من (1.80 إلى 2.59) منخفضة، ومن (2.60 إلى 3.39) متوسطة، ومن (3.40 إلى 4.19) مرتفعة، أما المتوسطات من (4.20 إلى 5) فتُصنّف مرتفعة جدًا، هذا التدرج يسمح بتقييم مستوى الاتفاق أو الأهمية التي يمنحها أفراد العينة لكل بند، وبالتالي يسهل تحليل النتائج واستخلاص الاستنتاجات بناء على أهميتها النسبية.

8.النتائج الوصفية:

الجدول رقم (3)إجابات عينة البحث على الفقرات المتعلقة بدورالجامعات الليبية في تطوير برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق التعليم المحاسبي الجيد

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التوافق
1	تتوافق مناهج الدراسات العليا بقسم المحاسبة مع متطلبات التعليم الجيد كأحد أهداف التنمية المستدامة.	3.53	.9020	مرتفعة
2	تحرص الجامعة على تحديث مناهج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يتوافق مع التطورات الحديثة في مجالات المحاسبة ومتطلبات التنمية المستدامة.	3.35	1.055	متوسطة
3	تحتوي المقررات على أمثلة تطبيقية تربط المحاسبة بقضايا البيئة والمسؤولية المجتمعية.	3.39	.9180	مرتفعة
4	تتضمن توصيفات مقررات الدراسات العليا مفاهيم حديثة مثل: محاسبة الاستدامة، المسؤولية الاجتماعية، والحوكمة.	3.88	.8870	مرتفعة
5	تسعى الجامعة المواءمة برامج الدراسات العليا مع احتياجات سوق العمل الليبي في مجال المحاسبة المستدامة.	3.33	.9090	متوسطة
6	تعتمد الجامعة معايير أكاديمية واضحة لتطوير برامج الدراسات العليا بشكل دوري لمواكبة التطورات العلمية والمهنية.	3.27	1.060	متوسطة
7	توازن مناهج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.	3.41	1.023	مرتفعة
	المتوسط العام	**3.45**	**0.628**	**مرتفعة**

تُشير نتائج الجدول رقم (3) إلى أن أفراد عينة البحث أبدوا مستوى توافق مرتفع تجاه دور الجامعات الليبية في تطوير برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يسهم في تحقيق التعليم المحاسبي الجيد الداعم للتنمية المستدامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.45) بإنحراف معياري قدره (0.628)، وهو ما يعكس إدراكًا إيجابيًا نسبيًا لجهود الجامعات محل البحث في هذا المجال، فقد تحصلت الفقرة المتعلقة بتضمين توصيفات مقررات الدراسات العليا لمفاهيم حديثة مثل محاسبة الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.88) بإنحراف معياري (0.887)، مما يدل على اتفاق مرتفع بين أفراد العينة حول اهتمام الجامعات بإدماج هذه المفاهيم المعاصرة في البرامج الأكاديمية.

كما أظهرت النتائج توافقًا مرتفعًا بشأن توافق مناهج الدراسات العليا مع متطلبات التعليم الجيد كأحد أهداف التنمية المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (3.53) وإنحراف معياري (0.902)، إضافة إلى إحتواء المقررات على أمثلة تطبيقية تربط المحاسبة بقضايا البيئة والمسؤولية المجتمعية بمتوسط حسابي (3.39) وإنحراف معياري (0.918)، وكذلك تحقيق التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي بمتوسط حسابي (3.41) وإنحراف معياري (1.023).

في المُقابل، جاءت بعض الفقرات بدرجة توافق متوسطة، لا سيما ما يتعلق بتحديث المناهج بما يتوافق مع التطورات الحديثة ومتطلبات التنمية المستدامة بمتوسط حسابي (3.35) وإنحراف معياري (1.055)، ومواءمة البرامج مع احتياجات سوق العمل الليبي في مجال المحاسبة المستدامة بمتوسط حسابي (3.33) وإنحراف معياري (0.909)، إضافة إلى اعتماد معايير أكاديمية واضحة لتطوير برامج الدراسات العليا بشكل دوري بمتوسط حسابي (3.27) وإنحراف معياري (1.060)، مما يُشير إلى وجود جوانب تحتاج إلى مزيد من التطوير لتعزيز فاعلية دور الجامعات في دعم برامج الدراسات العليا بما يخدم أهداف التنمية المستدامة.

الجدول رقم (4)إجابات عينة البحث على الفقرات المتعلقة بمستوى إسهام الجامعات الليبية في تحسين جودة التدريس والتعلم لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق التنمية المستدامة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التوافق
1	تعتمد الجامعة أساليب تدريس حديثة تعزز التفكير النقدي والتحليل المحاسبي المرتبط بالتنمية المستدامة.	3.12	1.107	متوسطة
2	توفر الجامعة أدوات وأساليب تحليل حديثة تدعم الجوانب التطبيقية للمحاسبة.	2.37	1.038	منخفضة
3	تسهم برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية في تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالمحاسبة الحديثة وسوق العمل.	3.29	.9860	متوسطة
4	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالكفاءة العلمية والعملية اللازمة لتدريس موضوعات محاسبية ذات بعد مستدام.	4.04	.7470	مرتفعة
5	تشجع الجامعة التفاعل العلمي والمناقشات الأكاديمية داخل قاعات الدراسات العليا.	3.88	1.089	مرتفعة
6	تساعد المقررات الدراسية بالدراسات العليا في تعزيز التفكير النقدي والقدرة على تحليل المشكلات المحاسبية.	3.86	.8490	مرتفعة
7	تسهم طرق التقويم المتبعة في قياس مهارات طلبة الدراسات العليا المرتبطة بالتعلم المستدام.	3.47	.8090	مرتفعة
8	تسهم خبرات أعضاء هيئة التدريس في تحسين جودة مخرجات الدراسات بالجامعات الليبية	4.06	.9250	مرتفعة
	المتوسط العام	3.51	0.581	مرتفعة

من خلال النتائج الواردةبالجدول رقم (4) نُلاحظ أن مستوى إسهام الجامعات الليبية في تحسين جودة التدريس والتعلم لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يحقق التنمية المستدامة جاء مرتفعًا بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.51) بإنحراف معياري قدره (0.581)، مما يعكس اتجاهات إيجابية لدى أفراد عينة البحث نحو هذا الدور، وقد أظهرت النتائج توافقًا

مرتفعًا فيما يتعلق بكفاءة أعضاء هيئة التدريس العلمية والعملية اللازمة لتدريس موضوعات محاسبية ذات بعد مُستدام، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.04) والإنحراف المعياري (0.747).

كما إن إسهام خبراتهم في تحسين جودة مخرجات الدراسات العليا جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.06) وإنحراف معياري (0.925)، مما يدل على الثقة العالية في الدور المحوري لأعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم المستدام، كما سجلت الفقرات المتعلقة بتشجيع التفاعل العلمي والمناقشات الأكاديمية داخل قاعات الدراسات العليا، وتعزيز المقررات الدراسية للتفكير النقدي وتحليل المشكلات المحاسبية، وفاعلية طرق التقويم في قياس مهارات التعلم المستدام، درجات توافق مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.47 و3.88) وإنحرافات معيارية معتدلة، الأمر الذي يُشير إلى فاعلية البيئة التعليمية وأساليب التقويم المتبعة.

في المُقابل، جاءت بعض الفقرات بدرجة توافق متوسطة، لا سيما ما يتعلق باعتماد أساليب تدريس حديثة تُعزز التفكير النقدي والتحليل المحاسبي المرتبط بالتنمية المستدامة بمتوسط حسابي (3.12) وإنحراف معياري (1.107)، وكذلك إسهام برامج الدراسات العليا في تنمية المهارات المهنية المرتبطة بالمحاسبة الحديثة وسوق العمل بمتوسط حسابي (3.29) وإنحراف معياري (0.986)، مما يعكس الحاجة إلى مزيد من التطوير في هذه الجوانب.

كما سجلت الفقرة المتعلقة بتوفير الجامعة لأدوات وأساليب تحليل حديثة تدعم الجوانب التطبيقية للمحاسبة أدنى متوسط حسابي بلغ (2.37) بإنحراف معياري (1.038) ودرجة توافق منخفضة، وهو ما يُشير إلى وجود قصور واضح في البُنية الداعمة للتطبيق العملي، الأمر الذي قد يحد من تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في برامج الدراسات العليا وبما يخدم أهداف التنمية المستدامة.

الجدول رقم (5)إجابات عينة البحث على الفقرات المتعلقة بدورالجامعات الليبية في دعم البحث العلمي المحاسبي لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	تتبنى الجامعات الليبية مبادرات أكاديمية وبحثية وتوفر الدعم اللازم الإجراء ونشر بحوث محاسبية تتناول قضايا التنمية المستدامة.	3.35	1.383	متوسطة
2	تساهم برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية في تطوير مهارات البحث العلمي المحاسبي لدى الطلبة.	3.92	.8450	مرتفعة
3	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تطوير مهاراتهم البحثية باستمرار من خلال تنظيم ندوات أوورش عمل علمية مرتبطة بالاستدامة والمحاسبة.	4.00	.8720	مرتفعة
4	تحفز الجامعات الليبية أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا على إجراء بحوث تطبيقية في مجال المحاسبة المستدامة واختيار موضوعات بحثية ذات بعد بيئي واجتماعي و اقتصادي.	3.02	1.208	متوسطة
5	توجد شراكات أوتعاون بين الجامعات الليبية والمؤسسات الاقتصادية لدعم البحث العلمي في مجال الاستدامة.	2.65	1.055	متوسطة
6	تشجع الجامعات الليبية على نشر البحوث المحاسبية في مجلات علمية محكمة تهتم بالتنمية المستدامة.	3.22	1.331	متوسطة
7	تساهم الجامعات الليبية في توفير قواعد بيانات ومصادر علمية تخدم البحث العلمي المحاسبي المستدام.	2.75	1.111	متوسطة
8	يتم توجيه البحوث والرسائل العلمية بالدراسات العليا نحو قضايا ذات أولوية تنموية تعالج مشكلات محاسبية و اقعية تخدم المجتمع الليبي.	3.65	1.036	مرتفعة
	المتوسط العام	3.32	0.746	متوسطة

بالنظر في نتائج الجدول رقم (5) يُمكن القول أن دور الجامعات الليبية في دعم البحث العلمي المحاسبي لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة جاء بدرجة توافق متوسطة بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.32) بإنحراف معياري قدره (0.746)، مما يعكس وجود جهود بحثية قائمة يُقابلها عدد من التحديات التي تحد من فاعليتها.

فقد أظهرت النتائج توافقًا مرتفعًا فيما يتعلق بإسهام برامج الدراسات العليا في تطوير مهارات البحث العلمي المحاسبي لدى الطلبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.92) والإنحراف المعياري (0.845)، إضافة إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على تطوير مهاراتهم البحثية باستمرار من خلال الندوات وورش العمل المرتبطة بالاستدامة والمحاسبة بمتوسط حسابي (4.00)وإنحراف معياري (0.872)، وكذلك توجيه البحوث والرسائل العلمية نحو قضايا ذات أولوية تنموية تخدم المجتمع الليبي بمتوسط حسابي (3.65) وإنحراف معياري (1.036)، وهو ما يدل على وعي بحثي متزايد بأهمية ربط البحث المحاسبي بقضايا التنمية المستدامة.

في المُقابل، جاءت غالبية الفقرات بدرجة توافق متوسطة، لا سيما ما يتعلق بتبني الجامعات لمبادرات أكاديمية وبحثية وتوفير الدعم اللازم لإجراء ونشر بحوث محاسبية تتناول قضايا التنمية المستدامة بمتوسط حسابي (3.35) وإنحراف معياري (1.383)، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا على إجراء بحوث تطبيقية في مجال المحاسبة المستدامة بمتوسط حسابي (3.02) وإنحراف معياري (1.208)، إضافة إلى وجود شراكات أو تعاون بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية لدعم البحث العلمي بمتوسط حسابي (2.65) وإنحراف معياري (1.055)، وتشجيع نشر البحوث في مجلات علمية محكمة تهتم بالتنمية المستدامة بمتوسط حسابي (3.22) وإنحراف معياري (1.331)، وكذلك توفير قواعد بيانات ومصادر علمية داعمة للبحث المحاسبي المستدام بمتوسط حسابي (2.75) وإنحراف معياري (1.111).

وتُشير هذه النتائج إلى أن دعم البحث العلمي المحاسبي المُستدام ما يزال بحاجة إلى سياسات أكثر فاعلية، وتوسيع الشراكات المؤسسية، وتعزيز البنية التحتية البحثية بما يسهم في رفع مستوى الإسهام البحثي للجامعات الليبية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الجدول رقم (6)إجابات عينة البحث على الفقرات المتعلقة بمستوى إسهام الجامعات الليبية في تحقيق تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية في برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التوافق
1	تلتزم الجامعات الليبية بمبدأ تكافؤ الفرص في القبول ببرامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة باعتماد معايير قبول عادلة وشفافة.	3.27	1.097	متوسطة
2	تُراعي سياسات القبول في الدراسات العليا بقسم المحاسبة مبدأ العدالة التعليمية بما يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة.	3.29	.9010	متوسطة
3	تُراعي سياسات الجامعات الليبية الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة عند تنفيذ برامج الدراسات العليا.	3.10	1.044	متوسطة
4	تُوفّر الجامعات الليبية بيئة تعليمية داعمة لجميع طلبة الدراسات العليا دون تمييز	3.39	1.041	متوسطة
5	تُساهم برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة في تحقيق التعليم الشامل والمنصف.	3.65	.8440	مرتفعة
6	تُعزز سياسات الجامعات الليبية مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم العالي بما يحقق الهدف الرابع من التنمية المستدامة.	3.10	.8310	متوسطة
7	تُتيح الجامعة استخدام التعليم الإلكتروني لدعم الشمولية التعليمية.	2.73	1.185	متوسطة
8	تُعزز برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة في الجامعات الليبية فرص التعلم المتقدم والمستدام.	3.53	1.007	مرتفعة

المتوسط العام	3.26	0.667	متوسطة

تُشير نتائج الجدول رقم (6) إلى أن مستوى إسهام الجامعات الليبية في تحقيق تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية في برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة جاء بدرجة توافق متوسطة بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.26) بإنحراف معياري قدره (0.667)، مما يعكس وجود توجهات إيجابية نحو العدالة التعليمية يُقابلها قصور نسبي في بعض آليات التطبيق.

فقد أظهرت النتائج توافقًا مرتفعًا فيما يتعلق بإسهام برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة في تحقيق التعليم الشامل والمنصف، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.65) والإنحراف المعياري (0.844)، إضافة إلى تعزيز هذه البرامج لفرص التعلم المُتقدم والمُستدام بمتوسط حسابي (3.53) وإنحراف معياري (1.007)، وهو ما يُشير إلى إدراك أفراد العينة لدور البرامج الأكاديمية في دعم الشمولية التعليمية على مستوى المخرجات التعليمية.

في المُقابل، جاءت غالبية الفقرات بدرجة توافق متوسطة، لا سيما ما يتعلق بإلتزام الجامعات بمبدأ تكافؤ الفرص في القبول من خلال معايير عادلة وشفافة بمتوسط حسابي (3.27) وإنحراف معياري (1.097)، ومراعاة سياسات القبول لمبدأ العدالة التعليمية بمتوسط حسابي (3.29) وإنحراف معياري (0.901)، إضافة إلى مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة أثناء تنفيذ برامج الدراسات العليا بمتوسط حسابي (3.10) وإنحراف معياري (1.044)، وتوفير بيئة تعليمية داعمة دون تمييز بمتوسط حسابي (3.39) وإنحراف معياري (1.041)، وكذلك تعزيز سياسات الجامعات لمبدأ تكافؤ الفرص في التعليم العالي بما يُحقق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة بمتوسط حسابي (3.10) وإنحراف معياري (0.831).

كما سجلت الفقرة المتعلقة بإتاحة استخدام التعليم الإلكتروني لدعم الشمولية التعليمية أدنى متوسط حسابي بلغ (2.73) بإنحراف معياري (1.185)، الأمر الذي يُشير إلى محدودية توظيف التقنيات التعليمية الحديثة كأداة داعمة لتكافؤ الفرص والشمولية التعليمية في برامج الدراسات العليا، ويؤكد الحاجة إلى تعزيز البُنية الرقمية والسياسات الداعمة للتعليم الإلكتروني بما يخدم تحقيق التنمية المستدامة.

الجدول رقم (7)إجابات عينة البحث على الفقرات المتعلقة بدورالجامعات الليبية في تنمية المهارات المهنية والتعلم مدى الحياة لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التوافق
1	تساهم برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية في تنمية المهارات المهنية لطلبة المحاسبة بما يتناسب مع متطلبات التنمية المستدامة.	3.59	.8040	مرتفعة
2	تخرج برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية كوادر محاسبية مؤهلة علميا ومهنيا.	3.82	.6840	مرتفعة
3	تشجع الجامعات الليبية طلبة الدراسات العليا على التعلم المستمر ومواكبة التطورات الحديثة في مهنة المحاسبة.	3.59	1.023	مرتفعة
4	تدعم مخرجات الدراسات العليا بالجامعات الليبية التنمية المستدامة.	3.43	.9220	مرتفعة
5	تساعد برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية في إعداد خريجين قادرين على التعلم الذاتي مدى الحياة.	3.57	1.005	مرتفعة
6	توفر الجامعات الليبية أنشطة تدريبية وورش عمل تسهم في تعزيز الكفاءة المهنية لطلبة الدراسات العليا.	3.49	1.120	مرتفعة
	المتوسط العام	3.58	0.614	مرتفعة

النتائج الواردة بالجدول رقم (7) تُشير إلى أن دور الجامعات الليبية في تنمية المهارات المهنية وتعزيز التعلم مدى الحياة لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة جاء بدرجة توافق مرتفعة بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.58) بإنحراف معياري قدره (0.614)، مما يعكس إدراكًا إيجابيًا واضحًا لدى أفراد عينة البحث لفاعلية البرامج المقدمة في هذا الجانب.

كما قد أظهرت النتائج توافقًا مرتفعًا على جميع الفقرات، إذ حصلت الفقرة المتعلقة بتخريج كوادر محاسبية مؤهلة علميًا ومهنيًا على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.82) بإنحراف معياري (0.684)، وهو ما يدل على ثقة أفراد العينة في قدرة برامج الدراسات العليا على إعداد خريجين يمتلكون الكفاءة العلمية والمهنية اللازمة. كما سجلت الفقرات المرتبطة بتنمية المهارات المهنية بما يتناسب مع متطلبات التنمية المستدامة، وتشجيع الطلبة على التعلم المستمر ومواكبة التطورات الحديثة في مهنة المحاسبة، وإعداد خريجين قادرين على التعلم الذاتي مدى الحياة، درجات توافق مرتفعة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.57 و3.59) وإنحرافات معيارية معتدلة، مما يُشير إلى فاعلية البرامج في دعم مفهوم التعلم المستدام.

وبالمُقابل أظهرت النتائج أن مخرجات الدراسات العليا تسهم في دعم التنمية المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وإنحراف معياري (0.922)، إضافة إلى توفير الجامعات لأنشطة تدريبية وورش عمل تُعزز الكفاءة المهنية بمتوسط حسابي (3.49) وإنحراف معياري (1.120)، الأمر الذي يؤكد الدور الإيجابي للجامعات الليبية في ربط التعليم المحاسبي المُتقدم بمتطلبات سوق العمل وأهداف التنمية المستدامة.

الجدول رقم (8)إجابات عينة البحث على الفقرات المتعلقة بمستوى إسهام الجامعات الليبية في توفير البيئة التعليمية لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التوافق
1	تُوفّر الجامعة قاعات دراسية وبنية تحتية وتجهيزات تعليمية مناسبة البرامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة.	2.80	1.281	متوسطة
2	تعتمد الجامعات الليبية التقنيات الحديثة في دعم العملية التعليمية لطلبة الدراسات العليا.	2.67	1.244	متوسطة
3	تتوفر في الجامعة مكتبات رقمية ومنصات تعليم إلكتروني فعالة.	2.00	1.000	منخفضة
4	تسهم البنية التحتية التقنية في تسهيل الوصول إلى مصادر التعلم الإلكتروني وتحسين جودة العملية التعليمية.	3.06	1.173	متوسطة
5	تُوفّر الجامعة بيئة داعمة للتعلم والبحث العلمي.	2.78	1.270	متوسطة
6	تُساعد الخدمات الأكاديمية في تذليل الصعوبات أمام طلبة	3.20	1.132	متوسطة

	الدراسات العليا.			
7	تُساعد البيئة التعليمية والتقنية المتوفرة بالجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.	3.25	.9970	متوسطة
	المتوسط العام	2.82	0.851	

تُشير نتائج الجدول رقم (8) إلى أن مستوى إسهام الجامعات الليبية في توفير البيئة التعليمية لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة جاء بدرجة توافق متوسطة تميل إلى الانخفاض، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.82) بإنحراف معياري قدره (0.851)، مما يعكس وجود قصور نسبي في مقومات البيئة التعليمية الداعمة للتعليم المستدام.

فقد أظهرت النتائج أن غالبية الفقرات جاءت بدرجة توافق متوسطة، إذ سجلت الفقرة المتعلقة بتوفير القاعات الدراسية والبنية التحتية والتجهيزات التعليمية المناسبة متوسطًا حسابيًا بلغ (2.80) وإنحرافًا معياريًا (1.281)، كما بلغ المتوسط الحسابي لاعتماد التقنيات الحديثة في دعم العملية التعليمية (2.67) بإنحراف معياري (1.244)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لإسهام البُنية التحتية التقنية في تسهيل الوصول إلى مصادر التعلم الإلكتروني وتحسين جودة العملية التعليمية (3.06) بإنحراف معياري (1.173).

كذلك جاءت الفقرات المرتبطة بتوفير بيئة داعمة للتعلم والبحث العلمي، ومساعدة الخدمات الأكاديمية في تذليل الصعوبات أمام طلبة الدراسات العليا، وإسهام البيئة التعليمية والتقنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بدرجة توافق متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.78 و3.25) وإنحرافات معيارية معتدلة.

في المُقابل، سجلت الفقرة المتعلقة بتوفر المكتبات الرقمية والمنصات التعليمية الإلكترونية الفعّالة أدنى متوسط حسابي بلغ (2.00) بإنحراف معياري (1.000) ودرجة توافق منخفضة، مما يُشير إلى ضعف واضح في البُنية الرقمية الداعمة للتعلم الإلكتروني، وهو ما قد يحد من فاعلية برامج الدراسات العليا في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة ويؤكد الحاجة إلى الاستثمار في تطوير البنية التحتية التقنية والرقمية بالجامعات الليبية.

9. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل اختبار فرضيات البحث، تم التحقق من طبيعة توزيع البيانات للتأكد من مدى انطباقها على التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار (Shapiro-Wilk) تُشير نتائج اختبار التوزيع الطبيعي إلى أن

قيم المعنوية المشاهدة لجميع المحاور تجاوزت مستوى الدلالة (0.05)، حيث تراوحت بين (0.110 و0.391) مما يعني أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، بناءً على ذلك، يُمكن تطبيق الأساليب الإحصائية المعملية في اختبار فرضيات البحث، مما يضمن موثوقية النتائج واستنتاجاتها.

10. اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دورللجامعات الليبية في تطوير برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق التعليم المحاسبي الجيد.

الفرضية البديلة: يوجد دورللجامعات الليبية في تطوير برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق التعليم المحاسبي الجيد.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (9)نتائج اختبار(T.test) لاختبار الفرضية الأولى

المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
لا يوجد دورللجامعات الليبية في تطوير برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق التعليم المحاسبي الجيد.	3.45	0.628	5.157	< 0.001

تُشير نتائج اختبار (T.test) لعينة واحدة الواردة في الجدول رقم (9) إلى وجود دور ذو دلالة إحصائية للجامعات الليبية في تطوير برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يحقق التعليم المحاسبي الجيد، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة (3.45) بإنحراف معياري قدره (0.628)، وهي قيمة تفوق المتوسط الفرضي (3)، كما بلغ اختبار (T.test) قيمة مقدارها (5.157) عند مستوى دلالة أقل من (0.001)، مما يدل على أن الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي فروق ذات دلالة إحصائية.

وبناء على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تُشير إلى وجود دور ذو دلالة إحصائية للجامعات الليبية في تطوير برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يحقق التعليم المحاسبي الجيد، وهو ما يعكس إسهامًا إيجابيًا للجامعات الليبية في دعم وتطوير برامج الدراسات العليا في المحاسبة بما يتوافق مع متطلبات التعليم الجيد وأهداف التنمية المستدامة.

الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا تسهم الجامعات الليبية في تحسين جودة التدريس والتعلم لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يحقق التنمية المستدامة.

الفرضية البديلة: تسهم الجامعات الليبية في تحسين جودة التدريس والتعلم لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يحقق التنمية المستدامة.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (10)نتائج اختبار(T.test) لاختبار الفرضية الثانية

المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبارt	مستوى الدلالة
لا تسهم الجامعات الليبية في تحسين جودة التدريس والتعلم لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يحقق التنمية المستدامة.	3.51	0.581	6.301	< 0.001

من خلال نتائج اختبار (T.test) لعينة واحدة الواردة في الجدول رقم (10) نُلاحظ أن للجامعات الليبية إسهامًا ذو دلالة إحصائية في تحسين جودة التدريس والتعلم لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يحقق التنمية المستدامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة البحث(3.51) بإنحراف معياري قدره (0.581)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (3)، كما أن قيمة اختبار (T.test) بلغت(6.301) عند مستوى دلالة أقل من (0.001)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي.

وبناء على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم إسهام الجامعات الليبية في تحسين جودة التدريس والتعلم لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يحقق التنمية المستدامة، وقبول الفرضية البديلة، الأمر الذي يعكس الدور الإيجابي للجامعات الليبية في تعزيز جودة العملية التعليمية في برامج الدراسات العليا ودعم متطلبات التنمية المستدامة.

الفرضية الثالثة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور للجامعات الليبية في دعم البحث العلمي المحاسبي لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية البديلة: يوجد دور للجامعات الليبية في دعم البحث العلمي المحاسبي لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار t لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (11)نتائج اختبار(T.test)لاختبار الفرضية الثالثة

المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة
لا يوجد دور للجامعات الليبية في دعم البحث العلمي المحاسبي لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.	3.32	0.746	3.050	0.004

تُشير نتائج اختبار (T.test) لعينة واحدة الواردة في الجدول رقم (11) إلى وجود دور ذو دلالة إحصائية للجامعات الليبية في دعم البحث العلمي المحاسبي لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة البحث(3.32) بإنحراف معياري قدره (0.746)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (3)، كما بلغت قيمة اختبار (T.test) مقدارها (3.050) عند مستوى دلالة يساوي (0.004)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي. وبناء على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود دور للجامعات الليبية في دعم البحث العلمي المحاسبي لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة، وقبول الفرضية البديلة، وهو ما يعكس وجود إسهام فعلي للجامعات الليبية في هذا المجال، وإن كان بدرجة أقل مقارنة ببعض الأبعاد الأخرى، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى تعزيز سياسات دعم البحث العلمي والبنية التحتية البحثية بما يسهم بصورة أكبر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الفرضية الرابعة:

الفرضية الصفرية: لا تسهم الجامعات الليبية في تحقيق تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية في برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية البديلة: تسهم الجامعات الليبية في تحقيق تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية في برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

الدراسات العليا بين تشخيص الواقع وإرادة التغيير
جامعة الزاوية
المؤتمر العلمي للدراسات العليا

الجدول رقم (12)نتائج اختبار(T.test)لاختبار الفرضية الرابعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبارT	مستوى الدلالة
لا تسهم الجامعات الليبية في تحقيق تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية في برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.	3.26	0.667	2.756	0.008

تُشير نتائج الجدول رقم (12) أن للجامعات الليبية إسهامًا ذو دلالة إحصائية في تحقيق تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية في برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق التنمية المستدامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة (3.26) بإنحراف معياري قدره (0.667)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (3)، كما بلغ اختبار (T.test) قيمة مقدارها (2.756) عند مستوى دلالة يساوي (0.008)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي.

وبناء على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم إسهام الجامعات الليبية في تحقيق تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية في برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة، وقبول الفرضية البديلة، الأمر الذي يعكس وجود دور إيجابي للجامعات الليبية في دعم العدالة التعليمية والشمولية في التعليم العالي، وإن كان هذا الدور يتسم بدرجة متوسطة، مما يستدعي تعزيز السياسات والإجراءات العملية لتحقيق مستويات أعلى من تكافؤ الفرص بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة.

الفرضية الخامسة:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور للجامعات الليبية في تنمية المهارات المهنية والتعلم مدى الحياة لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية البديلة: يوجد دور للجامعات الليبية في تنمية المهارات المهنية والتعلم مدى الحياة لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

الدراسات العليا بين تشخيص الواقع وإرادة التغيير
جامعة الزاوية
المؤتمر العلمي للدراسات العليا

الجدول رقم (13)نتائج اختبار(T.test)لاختبار الفرضية الخامسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبارT	مستوى الدلالة
لا يوجد دور للجامعات الليبية في تنمية المهارات المهنية والتعلم مدى الحياة لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.	3.58	0.614	6.765	< 0.001

من خلال نتائج الجدول رقم (13) لاختبار (T.test)نُلاحظ وجود دور ذو دلالة إحصائية للجامعات الليبية في تنمية المهارات المهنية وتعزيز التعلم مدى الحياة لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يحقق التنمية المستدامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة البحث(3.58) بإنحراف معياري قدره (0.614)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (3)، كما بلغ اختبار (T.test) قيمة مقدارها (6.765) عند مستوى دلالة أقل من (0.001)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي.

وبناء على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود دور للجامعات الليبية في تنمية المهارات المهنية والتعلم مدى الحياة لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة، الأمر الذي يعكس فاعلية برامج الدراسات العليا في تعزيز المهارات المهنية والتعلم المستمر لدى طلبة المحاسبة ودورها الإيجابي في دعم أهداف التنمية المستدامة على المستوى الأكاديمي والمهني.

الفرضية السادسة:

الفرضية الصفرية: لا تسهم الجامعات الليبية في توفير البيئة التعليمية لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

الفرضية البديلة: تسهم الجامعات الليبية في توفير البيئة التعليمية لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (14)نتائج اختبار(T.test)لاختبار الفرضية السادسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبارT	مستوى الدلالة
لا تسهم الجامعات الليبية في توفير البيئة التعليمية لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة.	2.82	0.851	-1.481	0.145

تُشير نتائج اختبار (T.test)لعينة واحدة الواردة في الجدول رقم (14) إلى أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجامعات الليبية في توفير البيئة التعليمية لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة لتحقيق التنمية المستدامة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة (2.82) بإنحراف معياري قدره (0.851)، وبلغ اختبار (T.test)قيمة مقدارها (-1.481) عند مستوى دلالة (0.145)، وهو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يُشير إلى أن الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي (3) غير ذات دلالة إحصائية.

وبناء على ذلك، لا يمكن رفض الفرضية الصفرية، ويستنتج أن الجامعات الليبية لم تحقق بعد مستوى واضح من الفاعلية في توفير بيئة تعليمية داعمة وملائمة لطلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يخدم أهداف التنمية المستدامة، مما يبرز الحاجة إلى تطوير البنية التحتية التعليمية والتقنية وتبني سياسات تعليمية أكثر تكامل لدعم التعلم المستدام.

11. النتائج والتوصيات:

✓ ملخص النتائج:

ظهرت نتائج البحث أن للجامعات الليبية دورًا متباينًا في دعم برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يُحقق أهداف التعليم المحاسبي الجيد والتنمية المستدامة، فقد أظهرت البيانات أن برامج الدراسات العليا تتضمن مناهج متوافقة مع متطلبات التعليم المحاسبي الجيد، وتحرص على إدماج مفاهيم حديثة مثل محاسبة الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية والحوكمة، مع توفير أمثلة تطبيقية تربط المحاسبة بقضايا البيئة والمجتمع، كما تُحقق بعض التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي، وهو ما إنعكس في المتوسط الحسابي العام (3.45) بدرجة توافق مرتفعة.

وفيما يخص جودة التدريس والتعلم، أشارت النتائج إلى أن الجامعات تسهم في تعزيز التفكير النقدي وتحليل المشكلات المحاسبية، وتوفر الكفاءة العلمية لأعضاء هيئة التدريس، مع دعم التفاعل الأكاديمي وطرق التقويم المرتبطة بالتعلم المستدام، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.51) بدرجة توافق مرتفعة، بينما ظهرت بعض الجوانب التطبيقية والأدوات التحليلية بمستوى متوسط إلى منخفض.

أما دعم البحث العلمي المحاسبي، فقد أظهرت النتائج أن الجامعات تسهم في تطوير مهارات البحث لدى الطلبة وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على تطوير مهاراتهم البحثية، وتوجيه البحوث نحو قضايا ذات أولوية تنموية، إلا أن دعم البنية التحتية البحثية والشراكات المؤسسية كان محدودًا، وكان المتوسط العام (3.32) بدرجة توافق متوسطة.

وفيما يتعلق بتكافؤ الفرص والشمولية التعليمية، تبين أن البرامج تسهم إلى حد ما في تعزيز العدالة التعليمية والشمولية، مع إمكانية تحسين استخدام التعليم الإلكتروني لدعم هذا الجانب، وبلغ المتوسط العام (3.26) بدرجة توافق متوسطة.

أما تنمية المهارات المهنية والتعلم مدى الحياة، فقد أظهرت النتائج أن البرامج تعمل على إعداد كوادر محاسبية مؤهلة، وتنمية المهارات المهنية والتعلم المستمر لدى الطلبة، وبلغ المتوسط العام (3.58) بدرجة توافق مرتفعة أما توفير البيئة التعليمية، فقد أظهرت النتائج وجود قصور نسبي في البُنية التحتية والمكتبات الرقمية والتقنيات الحديثة، مع متوسط عام (2.82)، وغياب الدلالة الإحصائية عند اختبار الفرضية ذات الصلة، مما يشير إلى أن البيئة التعليمية لا تزال بحاجة إلى تطوير ملموس.

وبشكل عام، أظهرت اختبارات الفرضيات أن للجامعات الليبية دورًا إيجابيًا وذو دلالة إحصائية في تطوير برامج الدراسات العليا، تحسين جودة التدريس والتعلم، دعم البحث العلمي، تعزيز تكافؤ الفرص وتنمية المهارات المهنية، بينما لم يظهر الدور الفعال في توفير البيئة التعليمية.

✓ **الاستنتاجات:**

1. تُشير النتائج أن الجامعات الليبية تلعب دورًا فعالًا في تطوير برامج الدراسات العليا بقسم المحاسبة بما يتوافق مع التعليم المحاسبي الجيد وأهداف التنمية المستدامة.

2. تؤكد النتائج أن هناك إسهام واضح للجامعات في تحسين جودة التدريس والتعلم وتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل لدى الطلبة.

3. تُؤكد النتائج أن دعم البحث العلمي المحاسبي موجود لكنه يحتاج إلى تعزيز البنية التحتية البحثية والشراكات المؤسسية.

4. تُشير النتائج أن الجامعات تسهم بدرجة متوسطة في تحقيق تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية، مع حاجة لتحسين أدوات التعليم الإلكتروني لدعم هذا الجانب.

5. تُؤكد النتائج أن برامج الدراسات العليا تسهم بشكل مرتفع في تنمية المهارات المهنية وتشجيع التعلم مدى الحياة.

6. تُشير النتائج أن البيئة التعليمية المتاحة للطلبة لا تزال دون المستوى المطلوب، خاصة في مجال المكتبات الرقمية والتقنيات الحديثة.

✓ **التوصيات:**

1) تعزيز البُنية التحتية التعليمية والتقنية، بما في ذلك المكتبات الرقمية والمنصات التعليمية الفعالة، لدعم التعلم المستدام.

2) تطوير أدوات وأساليب تدريس حديثة تُعزز التفكير النقدي والتحليل المحاسبي وربطها بقضايا التنمية المستدامة.

3) توسيع دعم البحث العلمي من خلال إنشاء شراكات مع المؤسسات الاقتصادية، وتوفير قواعد بيانات ومصادر علمية متقدمة.

4) تحسين سياسات تكافؤ الفرص والشمولية التعليمية، مع زيادة الاعتماد على التعليم الإلكتروني لتسهيل الوصول إلى التعلم للجميع.

5) استمرار تعزيز برامج التدريب وورش العمل لتطوير المهارات المهنية وربطها بمتطلبات سوق العمل المستدامة.

6) إجراء تقييم دوري لبرامج الدراسات العليا لضمان تحديث المناهج ومواكبتها للتطورات العلمية والمهنية بما يخدم أهداف التنمية المستدامة.

قائمة المصادروالمراجع:

1. بو خريص، ابتسام، (2023) تقييم المبادرات البحثية في الجامعات الليبية ودورها في دعم التنمية المستدامة، مجلة البحوث العلمية الليبية، المجلد (8).

2. الحسيني، علي حسن، (2020) البحث العلمي في الجامعات ودوره في التنمية، دار الفكر الجامعي للنشر، القاهرة، مصر.

3. الزعبي، محمد يوسف، (2020) التعليم العالي والتنمية المستدامة، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

4. الزعبي، محمد يوسف، (2020) التنمية المستدامة وتطبيقاتها في التعليم العالي، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.

5. السنوسي، محمد، (2022) أثر تحديث المناهج الجامعية على تطوير المهارات البحثية لطلبة المحاسبة في ليبيا، مجلة الدراسات الجامعية، المجلد (5).

6. شلابي، فاطمة، (2019) دور الجامعات الليبية في تطوير البرامج الأكاديمية بما يخدم التنمية المستدامة، المجلة الليبية للتعليم العالي والبحث العلمي، المجلد (12).

7. الشمري، فهد بن سالم، (2021) التعليم المحاسبي ومتطلبات الاستدامة، دار الميمان للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

8. الشمري، فهد بن سالم، (2021) جودة التعليم المحاسبي في الجامعات العربية، دار الميمان للنشر الرياض، المملكة العربية السعودية.

9. الطويل، عبد الرحمن، (2018) الجامعة المعاصرة ووظائفها، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر.

10. الطويل، عبد الرحمن، (2019) الجامعة المعاصرة ودورها في التنمية، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر.

11. العابد، محمد أحمد، (2018) إدارة الدراسات العليا في الجامعات العربية، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

12. العابد، محمد أحمد، (2018) التعليم العالي والتنمية المستدامة، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

13. عبد السلام، عادل، (2020) دور التعليم المحاسبي في دعم مفاهيم التنمية المستدامة في الجامعات الليبية، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، العدد (15).

14. عبد الله، صالح محمود، (2017) سياسات البحث العلمي في التعليم العالي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

15. عبد الله، صالح محمود، (2018) التنمية المستدامة وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

16. العزاوي، قاسم حسين، (2020) المحاسبة البيئية والاجتماعية، دار اليازوري للنشر، بغداد، العراق.

17. العزاوي، قاسم حسين، (2021) التحليل الإحصائي في البحوث المحاسبية، دار اليازوري للنشر، بغداد، العراق.

18. العزاوي، قاسم حسين، (2021) منهجية البحث العلمي وتطبيقاته المحاسبية، دار اليازوري للنشر، بغداد، العراق.

19. فرج، المبروك، (2021) تقييم برامج الدراسات العليا في المحاسبة وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل الليبي، المجلة الليبية للمحاسبة والمالية، المجلد (7).

20. المرزوقي، سالم محمد، (2019) تطوير المناهج المحاسبية في ضوء الاستدامة، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.

21. المرزوقي، سالم محمد (2019) معوقات البحث العلمي في الجامعات العربية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.

22. الهيتي، خليل إبراهيم، (2019) تطوير برامج الدراسات العليا، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.

23. الهيتي، خليل إبراهيم، (2021) دور التعليم العالي في بناء مجتمع المعرفة، صفاء للنشر، عمان، الأردن.